

## أخبار قصيرة



## تسجيل ثلاثة آثار وموقع تاريخي في هرمزغان بقائمة المعالم الوطنية

**الوقاف/** قال المدير العام للتراث الثقافي والسياحة والحرف اليدوية في هرمزغان: إن ثلاثة آثار وموقع تاريخي للمحافظة، منها "قصر رئيس الوزراء في كيش" و"جسر مائي سرجاهان" و"قصر خمسة ابواب مارم" و"مدينة سيبيه التاريخية"، سجلت في قائمة المعالم الوطنية للبلاد.

وأعلن محمد محسن عن تفاصيل هذه الآثار التاريخية وأضاف: قصر رئيس الوزراء في كيش هو أحد سلسلة القصور التي شيدت في جزيرة كيش التابعة للعصر البهلوي الثاني، وهو مخصص للاستخدام والإقامة المؤقتة لمسؤولي الدولة. تم تصميم وتنفيذ وقت من قبل شركة مركوري وسمي على اسم الإقامة الحصينة لرئيس الوفد الحكومي السابق (رئيس الوزراء).

وأضاف: إن الجسر المائي سرجاهان يقع أيضاً في مدينة حاجي آباد ويعود إلى العصر الإسلامي ويرتبط بالفترة الصفوية، وقد تم بناء هذا الجسر لنقل المياه العذبة إلى الأراضي الزراعية لقرية سرجاهان. وصرح محسن أن القصر مكون من خمسة ابواب يقع في مارم فين وقال: تم بناء هذا القصر من قبل المرحوم محمد إبراهيم ترابي في بداية الفترة البهلوية الأولى. ولا يُعرف تاريخ بناء هذا المبنى، لكن بحسب نجل المرحوم الترابي، بني بين عامي ١٩٢٥ إلى ١٩٢٩ على يد الأستاذ محمد غلام حسين (محمد رنجبري) من حي باركه مارم.

وأضاف محسن: سبب تسمية هذا المبنى بخمسة ابواب هو أنه كان له (خمسة ابواب تفتح على فناء كبير، وبسبب موقعه في حي مارم، عُرف باسم قصر (خمسة ابواب).



## إلغاء التأشيرات يساعد على تطوير العلاقات السياحية والتجارية

**الوقاف/** قال عضو لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى: إن إلغاء التأشيرات بين بلادنا والدول الأخرى له آثار اقتصادية إيجابية في ظروف العقوبات، ويساعد في تطوير العلاقات السياحية والتجارية والسياسية. وقال يعقوب رضازاده مشيراً إلى أن إلغاء التأشيرات سيكون له تأثير كبير على حركة رجال الأعمال، ويساعد بشكل كبير في ازدهار وتنمية الأسواق الحدودية.

وأضاف أن إيران بها العديد من مناطق الجذب السياحي، وإذا تم إلغاء التأشيرات، فسترى وجود العديد من السياح، وتتابع في الواقع، من فوائد إلغاء التأشيرات زيادة دخل بلدنا وخلق فرص عمل. وأضاف: لا شك أن الاقتصاد السياحي مهم، إذا تم الاهتمام به، يمكن أن يلبي العديد من احتياجات الدخل لبلدنا مال الطاقة والنفط لأجيال المستقبل.



## بمناسبة يومها الوطني

## شيراز.. مدينة الشعر والجمال والحضارة والتاريخ

داعي الله، الشاه شجاع، الأربوعون شخصاً، الأشخاص السبعة. قلعة كريم خان الزندي: كانت هذه القلعة بمثابة الجناح الداخلي والقصر السلطاني للأسرة الزندية. وهي قلعة آجرية ذات جدران عالية، في كل ضلع من أضلاعها الأربعة برج كبير، وتقع في مركز مدينة شيراز.

حمام وكيل: هذا الحمام لا مثيل له بين الحمامات المشابهة، ومن أهم ما يمتاز به الرسوم الجميلة الكائنة في سقف القاعة الرئيسية. (دار) **مشير:** نُزل قديم عند المدخل الجنوبي لسوق وكيل، وهو اليوم معرض للصناعات اليدوية الإيرانية. قصر ساسان: يقع على بُعد ٩ كم جنوب غربي سروسنان، وهو مبنى عظيم من الحجارة والجص شيده في عهد بهرام غور، وفيه العديد من الطيقان، والأواوين، والحجرات، والدهاليز.

**مقبرة الشيخ يوسف السروسناني:** مبنى تاريخي يقع في مدينة سروسنان ويتألف من ٤ طابقان ذات أعمدة حجرية، وطابقان شبه دائرية منحوتة من الحجارة بشكل رائع. **بوابة القرن:** يعود بناؤها للعصر البيويحي. ويوجد قبل الحجرية التي تعلو الطابق قرآن في مجلدين يعرف بـ "ذي الأمان السبعة عشر".

## شيراز دار العلم

كانت شيراز تُعرف بدار العلم منذ القدم، لوجود الكثير من المدارس ولما كان يدرس فيها من كبار العلماء ومشاهير المجتهدين. وأشهر مدارسها القديمة: مدرسة الخان، مدرسة آقابابا خان، المدرسة المنصورية، مدرسة الحكيم، مدرسة السيد علاء الدين حسين وغيرها.

مدرسة الخان؛ من أكبر المدارس في شيراز وأشهرها، ويعود تاريخ بنائها إلى العصر الصفوي حيث بدأ تشييدها بأمر من وردى خان والي فارس وتمت في أيام ولده عام ١٠٢٤ هـ. هناك قاعة مشيدة فوق رواق المدرسة كان يحاضر فيها ملا صدرا الفيلسوف الشيرازي الكبير.

تكتشف بعد. ومن خلال جولة سياحية في تلك المنطقة يمكن أن تشاهد، بعد تخت جمشيد بنحو ٨٧ كم، مدينة باسار غادا التي كانت أول عاصمة للأخمينيين في أيام الملك كورش الكبير. كما أن بالقرب من هذا الموقع معالم تاريخية محفورة في جبال زاغروس، منها نقش رستم، نقش رجب، إذ تعبر هذه الآثار عن مراحل تاريخية تشمل الحقبة الأخمينية والساسانية، وفيها ضريح الملك أرتاكسيس الأول.

تتكون جدران معابد وقصور هذه المنطقة التي يبلغ عمرها نحو ألفين وخمسمائة سنة من صخور بيضاء وسوداء ما بين كل منها فواصل صغيرة كأنها تذكر الإنسان بضرورة الفصل بين حدود الخير والشر. وحيث كل شيء واضح تحت ضوء الشمس الناصعة هنا بين الجبال قرب مدينة مرودشت على بُعد نحو ستين كيلومتراً شمال شرقي مدينة شيراز التابعة لمحافظة فارس الإيرانية.

**مقبرة سعدي:** حديقة سياحية تقع في الشمال الشرقي للمدينة، أقامها الشاعر بهذا الاسم ويوجد بها قبره. كانت هذه الحديقة في السابق ملكاً للشاعر، وبعد أن توفي في دن فيها، سعدة شاعر وحكيم القرن السابع الهجري الذي تُرجم كتابه «غلستان» و«بوستان» إلى أغلب اللغات العالمية.

**مقبرة حافظ:** الشاعر الشيرازي العارف الذي يتميز بشهرة عالمية، وكان يعيش في القرن الثامن الهجري، يقع قبره في موضع جميل مشرف على بوابة القرن في سفح جبل وإلي جوار غدرياء. **وهناك قبور أخرى:** ابن خفيف، الشيخ روزبهان، سيبويه، الشاه

**المعالم التاريخية**  
**تخت جمشيد:** أحد أهم المناطق الأثرية والسياحية في إيران. وإذا مررت بكل المزارات الشهيرة هناك دون تخت جمشيد فكأنك لم تُر بلاد فارس. تخت جمشيد عمارة تاريخية من القصور الأخمينية، تعدادها ومساحتها وارتفاعاتها المدهشة وزخارفها ونقوشها الحجرية، مظاهر أضفت عليها شهرة عالمية فأصبحت إحدى آثار الحضارة الإنسانية. ومن القصور والأبنية المعروفة فيها: بوابة الأمم، قصر آبادانا، قصر داربوش أو تجر، القصر ذو الأعمدة المائة، قصر أو بوابة غير كاملة، خزنة تخت جمشيد، قاعة الشوري، بئر صخري، مقبرة أردشير الثاني، الثالث، قصر هديش، القصر الداخلي الذي هو الآن متحف تخت جمشيد.

يمتد هذا البناء الحجري العظيم على حدود ١٣٥ ألف متر مربع ويُعتبر أكبر إنجاز معماري للأخمينيين حيث تم بناؤه بشكل كامل من الحجارة. إن المنير للإهتمام أنه لم يتم الاستفادة من أي نوع من الملاط لتثبيت الصخور ويوجد قطع كبيرة من الصخور المتصلة ببعضها بدون الاستفادة من الملاط وفي بعض الحالات تم استخدام بعض من التجهيزات والمعدات الحديدية كتلك المعروفة باسم الخطاف (ذيل السنونو). يحتوي مجمع برسبوليس على: ٧ مباني، إضافة لقواعد لمنحوتات مجسمة، قناطر، أعمدة، وضحان حجرية.

المواقع الأثرية حول منطقة تخت جمشيد أو (Perspolis) التي استمر بناؤها نحو ٢٠٠ سنة، تنتشر على مساحة تبلغ نحو ٧ آلاف كيلومتر مربع. ويعتقد أن هناك الكثير من المعالم التاريخية القديمة التي لم

يتم اكتشافها حتى الآن. يمكن إنتاج رموز يُظهر المواطنون من خلالها اهتمامهم بمدنيتهم. على سبيل المثال، من خلال تقديم الملابس والأوشحة المزينة باسم "يوم شيراز" أو عبارة "أحب شيراز"، يمكن اتخاذ خطوة فعالة لتقديم هذه المدينة بشكل أفضل وأجمل ليس فقط لشعب إيران، ولكن أيضاً لشعوب العالم اجمع.

يعود تاريخ مدينة شيراز إلى عصور ما قبل الميلاد، وتتميز بأنها كانت عاصمة لكثير من الدول التاريخية مثل: الدولة الصفارية، والدولة البويهية، والدولة الزندية، وقد عُثر على اسم شيراز في العديد من النقوش القديمة التي يقدر عمرها بأكثر من ٤٠٠٠ سنة، وبحسب الروايات الإيرانية، فإن مؤسس المدينة هو ملك فارسي أسطوري يدعى طهمورث، لكن المدينة تحولت بعده إلى خراب ومجرد آثار، وقد ازدهرت المدينة بعد الفتح الإسلامي، وأصبحت منذ عام ٦٥٠ المركز الإداري والعسكري لإقليم فارس. كما ولد ودفن فيها فطاحل الأدب والثقافة الإسلامية من جملتهم الشاعر العارف حافظ وسعدي، وسميت (بدار العلم) نظراً لعراقتها العلمية والثقافية، ولها جاذبية مميزة مما جعل المؤرخين والسواح يكتبون عن محاسنها الكثير، ويصنفونها في مقدمة المراكز السياحية في إيران.

عبد منتصف الربيع  
٥ ايار منتصف موسم الربيع من العام وفي هذا الوقت تنمو النباتات وتزدهر الزراعة. مهرجان منتصف الربيع، مثله مثل المهرجانات القديمة الأخرى، مرتبط بحياة الناس منذ البداية، وكان دوره يعتمد على التغيرات الموسمية والمتعلق بالزراعة وتربية الحيوانات. في الواقع، معظم الاحتفالات مرتبطة بشؤون حياة الناس، مثل الزراعة وتربية الحيوانات؛ ومع ذلك، فمن المحتمل أنه خلال العصر الساساني، اتخذت هذه الاحتفالات طابعاً دينياً أكثر وتم تضمينها القضايا المتعلقة بالمعتقدات الدينية.

**الاحتفال بيوم شيراز**  
تهدف الاحتفالات المخصصة

في التقويم الوطني الإيراني من ٥ ايار ويستمر لمدة أسبوع، وهو ما يعرف بأسبوع شيراز في المدينة. في عام ٢٠٠٢م، تم تسمية هذا اليوم بيوم شيراز وسجل في التقويم الوطني لإيران. وشيراز هي مركز محافظة فارس وتعتبر موقعاً تاريخياً ومدينة عصرية جذابة في إيران، كما تشتهر هذه المدينة بالشعراء، فهي مسقط رأس الشاعر الإيراني سعدي الشيرازي وغيره العديد من الشعراء. بالطبع، كل مدن إيران غنية وتمثل الثقافة الإيرانية الأصيلة، لكن شيراز لها مكانة خاصة بينها. وقد سُميت شيراز قديماً بالعديد من الأسماء مثل: تيرازيس، وشيرازيس، وشهر راز، كما أطلق عليها لقب دار العلم أيام الدولة الصفوية، لكثرة مدارسها، ويوجد فيها العديد من العلماء والمجتهدين ورجال الدين، تقع شيراز فوق سهل أخضر جميل، وتتميز بمناخها المعتدل.

عبد منتصف الربيع  
٥ ايار منتصف موسم الربيع من العام وفي هذا الوقت تنمو النباتات وتزدهر الزراعة. مهرجان منتصف الربيع، مثله مثل المهرجانات القديمة الأخرى، مرتبط بحياة الناس منذ البداية، وكان دوره يعتمد على التغيرات الموسمية والمتعلق بالزراعة وتربية الحيوانات. في الواقع، معظم الاحتفالات مرتبطة بشؤون حياة الناس، مثل الزراعة وتربية الحيوانات؛ ومع ذلك، فمن المحتمل أنه خلال العصر الساساني، اتخذت هذه الاحتفالات طابعاً دينياً أكثر وتم تضمينها القضايا المتعلقة بالمعتقدات الدينية.

**الاحتفال بيوم شيراز**  
تهدف الاحتفالات المخصصة

## إكرام كبار السن وتوقيرهم من أولويات الدين الإسلامي

في حياة المجتمع المسلم ففي الفاء السلام أمر (ص) أن يسلم الصغير على الكبير وأن يبدأ الصغير بالتحية ويلقبها على الكبير احتراماً وتقديراً له.

ينبغي أن نتذكر دائماً وأن نفهم أن هناك اختلافاً كبيراً زمنياً بيننا وبين المسنين وإن هذا الاختلاف الزمني سيؤدي حتماً إلى اختلاف في الآراء والأفكار فما يعجبنا قد لا يعجبهم وما نرضاه قد لا يرضونه وهذا الاختلاف ينبغي أن نتقبله بفهم واع وأن لا نحاول التأثير عليهم وتغيير مفاهيمهم لأن هذا التأثير قد يفهم فهماً خاطئاً ويؤدي إلى عواقب وخيمة.

ضد المسنين وينبغي هنا على كبار السن أن يعرفوا أن من أهم حقوقهم الأخبار عن حالة العنف التي يتعرضون لها كما أن القوانين الصارمة يمكنها أن تحمّن من عمليات العنف ضد المسنين سواء داخل البيوت أو في الأماكن العامة أو في مؤسسات الرعاية فضلاً عن أن الدعم الجماعي يلعب الدور المهم لأداء أفضل بحيث يكون كل فرد مسؤولاً عن عمله وعن حماية مجتمعه من العنف ويمكن حماية الأشخاص الأكثر تعرضاً له والتخفيف من وقعه عليهم لأن هذا الأمر يحتاج إلى وعي عام حتى يمكن أن تكشف عن طبيعة الظاهرة وأبعادها الحقيقية والدوافع لها والأساليب المؤثرة للتعامل معها فإذا أحسن لكبار السن كان سبباً لأن يقبض الله لهؤلاء من يكرمهم عند كبرهم، فالإسلام يتعامل مع كبار السن بكل توقير واحترام ويظهر ذلك التوقير والاحترام في العديد من الممارسات

دون رضاه، أهكنا يعامل المسن وقد كرم الله بني آدم وعظم الشرع حرمة النفس واعتنى بها وخص بالرعاية والعناية كبار السن فحث على احترامهم وتوقيرهم ورعايتهم والبر بهم وقد قال الإمام الصادق (ع): "من وفر ذا شبيهة في الإسلام آمنه الله من فزع يوم القيامة"، وقد حث معلم الإنسانية الرسول الأكرم محمد (ص) على إكرام الكبير وتوقيره ومن ذلك أن رسول الله (ص) قال: "يجلوا المشايخ فإن من اجلال الله تجليل المشايخ" وبعد فهذه أبرز الأسس التي تنطلق منها جميع أوجه الرعاية المقدمة لكبار السن في الإسلام فهذه الرعاية تركز على أسس متينة وليست وليدة لحظة عابرة من العاطفة أو الرحمة. هل نساء لثم ذات يوم كبر نحارب العنف الذي يطال كبار السن؟ يمكن محاربة العنف بانواعه كافة عن طريق السعي لاحتواء العنف الموجه

وأب اعتنوا بأطفالهم من وجهة نظرهم كل حسب ثقافته وفهمه ووعيه ودرجة اطلاعه وتعليمه وإن كان بعضهم قاسياً إلا أن هذه القوة كانت تخفي خلفها حباً كبيراً وحرصاً على مستقبل الأولاد وهنالك من يعتقد أن عدم القدرة على التفاهم بين الصغار والكبار خلق حالة من الاستداد بين جيلين مختلفين ولهذا تحول العنف إلى أسلوب للتفاهم. ويتخذ العنف عدة أشكال تجاه كبار السن منها العنف الجسدي ويتصّب به أي تصرف يؤدي إلى ألم جسدي عند المسن مثل الحرق، الضرب، الدفع وعدم التنظيف والرعاية الجسدية وغيرها. وأخيراً وليس آخراً العنف المادي وهو أي فعل يصدر من الآخرين للسيطرة على أموال المسن أو كراهه مصادره دخله أو سرقته أو إكراهه المسن على التنازل عن ممتلكاته

العنف كلمة واسعة المدى يعالَم الألم والظلم والتعدي على الآخرين فهو بأشكاله كافة يعد من أكثر المشاكل الاجتماعية في العالم ويتفرع من العنف عدة أنواع من حيث الضحايا فعلى سبيل المثال العنف ضد الأطفال والعنف ضد الزوجة أو المرأة والعنف الأمري الذي يطال فرداً أو عدداً من أفراد العائلة ومن أخطر جرائم العنف هو الموجه تجاه كبار السن سواء كان رجلاً أو امرأة. كما إن من غير الطبيعي أن يكون مقابل العطاء جحود وبدل أن ترد الجميل تتزايد حدة العنف تجاه هؤلاء المسنين، والأضل سيلاً، بعضهم يبرر لنا عنقه وعقوقه بأن أهله لم يعتنوا به في صغره أو أنهم أساءوا معاملته، فهل هذا مبرر لإنسان قلبه نظيف وضميره سوي لأن يعامل والده هكذا؟ فكل أم

